

بسم الله الرحمن الرحيم

بحث بعنوان

"تقويم النماذج والمناهج التعليمية الموجهة في مرحلة ما قبل الجامعية الإسلامية وفق معايير الجودة".

إعداد

أ. محمد فؤاد أبو عودة
ماجستير في المناهج وتكنولوجيا التعليم

أ.د. محمد عبد الفتاح عسقول
أستاذ المناهج وتكنولوجيا التعليم
الجامعة الإسلامية

٢٠٠٧م - ١٤٢٨هـ

ملخص باللغة العربية

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم النماذج واللوحات التعليمية الموجودة في مركز الوسائل التابع للجامعة الإسلامية وفق معايير الجودة.

وتحددت مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيس الآتي :

" ما مدى توافر النماذج واللوحات التعليمية الموجودة في مركز الوسائل التابع للجامعة الإسلامية لمعايير الجودة "

وانبثقت من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

* ما هي معايير جودة النماذج.

* ما هي معايير جودة اللوحات التعليمية.

* ما درجة توافرها في الجودة العالمية في النماذج.

* ما درجة توافر معايير الجودة العالمية في اللوحات التعليمية.

- ولقد قام الباحثان بوضع قائمة بمعايير الجودة، إذ تضمنت القائمة في صورتها (١٨) معيار للنماذج، (٢٦) معيار للوحات التعليمية.

- تم تقويم النماذج واللوحات التعليمية في ضوء معايير الجودة، حيث وجد أن النماذج واللوحات التعليمية لا تراعي هذه المعايير حيث كانت نسبة المعايير الشكلية للنماذج (60.88%) في حين كانت المعايير العلمية بنسبة (74.66%) أما معايير الجودة للوحات التعليمية كانت بنسبة (53.71%)، ومعايير الجودة الشكلية بنسبة (54.66%)، والمعايير العلمية للوحات التعليمية كانت بنسبة (64%)، وهي نسب دون المستوى المطلوب.

Abstract

This study aimed to evaluate the samples and the educational tableaus, which are found in the means center that follows the Islamic university, under the quality standards.

The study problem was precised by this main question:

How long did we use these samples and the educational tableaus which are found in the means centre that follows the Islamic university, under the quality standards?

These partial questions were emanated from the main question :-

- 1 - What are the quality standards to produce the samples?
- 2 - What are the quality standards to produce the educational tableaus?
- 3- How long are the international quality standards found in the samples?
- 4- How long are the international quality standards found in the educational tableaus?

-The tow researcher, put a list in the quality standards, this list includes in its picture (18) standard of samples and (26) standard of the educational tableaus.

-The samples and the educational tableaus were evaluated under the quality standards, as the research found that the samples and the educational tableaus don't consider these standards. We found that the percentage of the formal standards of

the samples was (%60.88) but the scientific standards percentage was(%74.66).

We found that the quality standards of the educational tableaux percentage was (%53.71), and the formal quality standards was (%54.66), also the scientific standards of the educational tableaux was (%64). These percentages were under wanted level.

المقدمة :

بالنظر إلى حالة التطور العارمة في كافة مناحي الحياة نجد أن التكنولوجيا قد دخلت في كافة الأنشطة والمجالات الإنسانية مما أكسبها أهمية بالغة كجانب مهم ومؤثر في حياة الإنسان.

ربما تتطلب حركة التطور العالي في التكنولوجيا توجيه الانتباه نحو الاهتمام بإدارة التكنولوجيا وتوجيه حركتها لكي تحقق فائدة أكبر للعنصر البشري وتمكنها من إحداث عملية ضبط في هذا المجال يمنع وقوع مخاطر ويحقق الكثير من الغايات والتي ترتبط مباشرة بأهداف العلم.

وحيث يتوجه الاهتمام نحو إدارة التكنولوجيا يتم تناول العديد من الجوانب المتعلقة بها من تحسين مستوى أداء العناصر البشرية العاملة في الميدان وتوفير حتى وقت وإمكانات أفضل وإجراء عمليات تطوير علي بنية التكنولوجيا من ناحية وآليات التعامل معها من ناحية أخرى.

كل ماسبق يستحق منا العمل بشكل جاد علي تجويد التكنولوجيا مادة وتوظيفاً ولما كانت الوسائل التعليمية تعبر عن شريحة مهمة في ميدان التكنولوجيا لما لها من تأثير لاجدال فيه منتج العملية التعليمية، كان لابد من القيام بعمل بحثي يسعي إلي دمج الوسائل التعليمية ضمن حالة الجودة التي دخلت في مجالات عدة سعياً لتطويرها وتحسينها.

لذا سعا الباحثان جاهدين لوضع مجموعة من معايير جودة إنتاج النماذج واللوحات التعليمية وتقويم بعض النماذج واللوحات التعليمية المنتجة في مركز الوسائل التعليمية التابع لكلية التربية بالجامعة الإسلامية في ظل معايير الجودة المقترحة.

مشكلة الدراسة :

تسعي الدراسة إلى الكشف عن مدى تناول النماذج واللوحات التعليمية الموجودة في مركز الوسائل التابع للجامعة الإسلامية لمعايير الجودة، وفي سبيل ذلك تتصدي الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

السؤال الرئيس التالي:

* ما مدى تناول النماذج واللوحات التعليمية الموجودة في مركز الوسائل التابع للجامعة الإسلامية لمعايير الجودة.

وينبثق من هذا السؤال الأسئلة الآتية:

- * ما هي معايير جودة النماذج.
- * ما هي معايير جودة اللوحات التعليمية.
- * ما درجة توافر معايير الجودة العالمية في النماذج.
- * ما درجة توافر معايير الجودة العالمية في اللوحات التعليمية.

أهدا ف الدراسة:

- تسعى الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:-
- تقويم النماذج واللوحات في ضوء معايير الجودة.
- الكشف عن مدى توافر هذه المعايير في النماذج واللوحات التعليمية الموجودة في مركز الوسائل التابع للجامعة الإسلامية.

أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة الحالية أهميتها من أنها:-

- ١- قدمت الدراسة قائمة لمعايير الجودة الواجب مراعاتها عند عمل النماذج واللوحات التعليمية.
- ٢- قد تساهم الدراسة في توجيه انتباه المعنيين بأمور التربية والتعليم إلى جوانب مهمة في هذا المجال.
- ٣- قد تفيد الدراسة الطلبة المعلمين من تطوير أدائهم في فترة التربية العملية فيما يتعلق بتوظيف هذه المعايير في عمل الوسائل.
- ٤- قد تفيد العديد من الباحثين والمهتمين بمجال تكنولوجيا التعليم.

حدود الدراسة :

تتصدر دراسة الباحث بالمحددات التالية:-

- تقويم النماذج واللوحات التعليمية الموجودة في مركز الوسائل التابع للجامعة الإسلامية وفق معايير الجودة.

مصطلحات الدراسة:

- **معايير الجودة** : مجموعة من المواصفات والشروط التي تعكس درجة إتقان عالية في النماذج واللوحات التعليمية وموادها الشكلية والعلمية والتي تم الاتفاق عليها مع مجموعة من المتخصصين:
- **النماذج** : هي المجسمات التي تمثل الواقع من حيث المظهر أو المكونات أو الوظيفة والتي قام بإنتاجها طلبة الجامعة الإسلامية.
- **اللوحات التعليمية** : هي احدي وسائل العرض البصري الثابت وتتكون من لوحة عرض تثبت عليها المادة التعليمية بوسائل مختلفة.

منهج الدراسة:

للتعرف علي مدي تناول النماذج واللوحات التعليمية الموجودة في مركز الوسائل التابع للجامعة الإسلامية وفق معايير الجودة تستخدم الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي في تقويم النماذج واللوحات التعليمية.

الدراسات السابقة:

لم يحظ موضوع التقويم في ظل معايير الجودة باهتمام الباحثين كثيراً إلا أن هناك بعض الدراسات عرجت قليلاً علي هذا الموضوع منها:

دراسة أبو جراد (١٩٩٨). وهدفت الدراسة إلى تقويم واقع توافر واستخدام الوسائل التعليمية بمدارس المرحلة الأساسية الدنيا في محافظات غزة من حيث مدى توافر هذه الوسائل ومعرفة علاقة استخدامها بالمتغيرات التالية : (الجهة المشرفة، المؤهل العلمي، الجنس، الخبرة التعليمية) واختار الباحث عينة عشوائية من المعلمين والمعلمات وأعد أداة مكونة من جزأين يحتوى الأول على (٣٧) وسيلة تعليمية والثاني يحتوى على (٤٣) معياراً موزعة على أربعة مجالات، واستخدم الباحث اختبارات والنسب المئوية وتوصلت الدراسة إلى أن الوسائل المتوفرة في البيئة المحلية والسهلة في إعدادها والرخيصة في ثمنها كانت متوفرة بدرجة عالية ، أما الوسائل غالية الثمن فهي متوفرة بدرجة قليلة، كما توصلت الدراسة إلى أن المعلمات يستخدمن الوسائل

أكثر من المعلمين ، وأن ذوي الخبرة القصيرة يستخدمون الوسائل أكثر من ذوي الخبرة الطويلة، ولا يوجد تأثير للمؤهل العلمي على استخدام الوسائل التعليمية.

أما دراسة **عسقول (١٩٩٨)**. فحاولت الدراسة الكشف عن مستوى مهارة استخدام معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية العليا للوسائل التعليمية في غزة ومدى تأثير كل من الجنس والتخصص والجهة المشرفة واختار الباحث عينة من المعلمين والمعلمات وأعد بطاقة لملاحظة أداء المعلم أثناء استخدامه للوسائل التعليمية وأشارت نتائج الدراسة إلى عدم ارتفاع مستوى مهارة المعلم والمعلمة في استخدام الوسائل التعليمية وتبين وجود تأثير لكل من الجنس والجهة المشرفة والتخصص وسنوات الخبرة على مهارة استخدام المعلم للوسائل التعليمية .

كما وهدفت دراسة **محمد والجزار (١٩٩٥)**. إلى تحديد مدى توفر الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم في كليات جامعة عين شمس، ومدى استخدامها ومدى حاجة أعضاء هيئة التدريس للتدريب على استخدام الوسائل التعليمية وألويات مجالاته، وأنسب المواعيد لعقد الدورات التدريبية على استخدام أعضاء هيئة التدريس. حيث شملت عينة الدراسة علي (٢٤٩) عضواً من أعضاء هيئة التدريس بجامعة عين شمس موزعين علي أقسام الجامعة المختلفة والتي بلغت (١٣٥)قسماً . وأشارت نتائج الدراسة إلى أن متوسط توفر الوسائل التعليمية في جامعة عين شمس كان قليلاً. وإن أعضاء هيئة التدريس يستخدمون بعض الوسائل التعليمية مثل : الكتب والمراجع والأوراق والمطبوعات بدرجة أكثر من متوسطة بينما يستخدمون المواد المجسمة ولوحات الصور والرسوم والشرائح والأفلام الثابتة والتسجيلات الصوتية بدرجة نادرة، في حين تستخدم الوسائل الأكثر تطوراً بدرجة أقل من نادرة. أما الحاجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس لاستخدام الوسائل التعليمية كانت كبيرة، وكانت أولويات التدريب على بعض الوسائل المهمة مثل: الحاسوب وحقيبة الوسائل التعليمية والدراسة الميدانية والفيديو والأفلام السينمائية.

كما هدفت دراسة **مبارك (١٩٩٠)**. إلى تحديد الكفايات المتعلقة بإنتاج الوسائل التعليمية واختيارها واستخدامها. ولتحقيق أهداف الدراسة فقد شملت العينة جميع الطلاب المعلمين بشعبتي التاريخ والجغرافيا بكلية التربية جامعة الأزهر المقيدون في العام (١٩٨٩/٨٨) ما عدا الراسبين منهم حيث بلغ عدد العينة (١٠١) طالب بشعبة التاريخ و(١٤٢) طالبا بشعبة الجغرافيا. وتوصلت الدراسة إلى هناك عدد من الكفايات المتعلقة بإنتاج واختيار واستخدام الوسائل التعليمية حددتها الدراسة. وإن مستوى أداء معلمي شعبة التاريخ للكفايات الخاصة بإنتاج الوسائل التعليمية واختيارها واستخدامها كان جيدا في (١٤) وكان ضعيفا في (٢٩) كفاية. وإن مستوى أداء معلمي شعبة التاريخ للكفايات الخاصة بإنتاج الوسائل التعليمية واختيارها واستخدامها كان جيدا في (١٥) كفاية وممتازاً في كفتين وفيما يتعلق بكفايات استخدام الوسائل كان ممتاز في كفتين وجيدا في (٧) كما إن مستوى أدائهم في كفايات إنتاج الوسائل واختيارها واستخدامها كان ضعيفا في (١٧) كفاية.

أما دراسة مرسى وعلي (١٩٩٠). فقد هدفت للكشف عن درجة استخدام الطلاب المعلمين للوسائل التعليمية أثناء فترة التربية العملية واتجاه الطلاب المعلمين نحو الوسائل التعليمية. وتحديد العلاقة بين استخدام الطلاب المعلمين للوسائل التعليمية واتجاهاتهم نحوها. ولتحقيق أهداف الدراسة اختيرت عينة الدراسة من ثلاث مجموعات من كلية التربية جامعة الملك سعود حيث تكونت المجموعة الأولى من الطلبة الذين درسوا مقرر الوسائل التعليمية وخرجوا للتدريب في التربية العملية، وكان عددهم (١٠٣) طالب وتكونت المجموعة الثانية من الطلبة الذين درسوا مقرر الوسائل التعليمية ولم يخرجوا للتربية العملية وكان عددهم (١٦٤) طالباً، وتكونت المجموعة الثالثة من الطلبة الذين لم يدرسوا مقرر الوسائل التعليمية ولم يخرجوا للتربية العملية وكان عددهم (١٣٥) طالباً، وكان مجموع العينة الكلي (٤٠٢) طالب ب. وقد أشارت نتائج الدراسة إلي تدني استخدام الطلاب المعلمين للوسائل التعليمية، وأن الطلاب المعلمين يملكون اتجاهات ايجابية نحو الوسائل.

هدفت دراسة هميسات (١٩٨٩). إلى معرفة مدى توافر أجهزة الوسائل التعليمية المختلفة في مدارس محافظة الكرك الابتدائية والإعدادية والثانوية في الأردن. ومدى استخدام المعلمين والمعلمات لها. واتجاهات المعلمين والمعلمات نحو استخدامها. والمشكلات التي تقف حائلاً ومانعاً أمام المعلمين والمعلمات في مدارس محافظة الكرك الابتدائية والإعدادية والثانوية. ولتحقيق أهداف الدراسة اختيرت عينة عشوائية بنسبة ٢٥% من مجموع محافظة الكرك حيث بلغ عدد مدارس العينة ٤٩ مدرسة بواقع ١٦ مدرسة في المرحلة الابتدائية و ٢١ مدرسة في المرحلة الإعدادية و ١٠ مدارس في المرحلة الثانوية. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن هناك نقصاً واضحاً في الوسائل التعليمية في مدارس الكرك الابتدائية والإعدادية والثانوية وقد انعكس هذا النقص على مدى استخدام المعلمين والمعلمات للوسائل التعليمية. حيث كانت الغالبية العظمى من المعلمين والمعلمات لديهم اتجاهات ايجابية نحو استخدام الوسائل التعليمية. ولإن هناك عدداً من العوائق تقف حائلاً أمام استخدام المعلمين للوسائل التعليمية مثل: نقص الأجهزة والموارد التعليمية، وعدم توفر فني متخصص، ونقص تدريب المعلمين والمعلمات على استخدام الوسائل التعليمية، والمباني المدرسية.

إجراءات الدراسة:

استهدفت الدراسة الحالية تقويم النماذج واللوحات التعليمية الموجودة في مركز الوسائل التابع للجامعة الإسلامية. ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان بالخطوات التالية:

أولاً : إعداد قائمة بمعايير الجودة التي ينبغي مراعاتها عند القيام بعمل نماذج أو لوحات تعليمية.

للإجابة عن السؤال الأول والثاني من أسئلة الدراسة قام الباحثان بإعداد قائمة بمعايير الجودة والتي ينبغي مراعاتها عند عمل النماذج واللوحات التعليمية، حيث تم تحديد قائمة المعايير في ضوء البحث الذي أجراه الباحث في هذا المجال وبالإضافة إلي بعض الدراسات السابقة التي أجريت في هذا المجال.

الصورة الأولية للقائمة:

في ضوء الإجراءات السابقة التي تم التوصل إلي الصورة الأولية لقائمة المعايير التي ينبغي مراعاتها عند عمل النماذج واللوحات التعليمية، حيث تكونت الصورة الأولية للقائمة من (١٩) معيار جودة للنماذج، (٢٥) معيار جودة للوحات التعليمي.

ضبط القائمة:

تم إعداد القائمة في صورتها الأولية وتم عرضها علي مجموعة من المحكمين والمختصين في تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية لتحديد أهمية مراعاة هذه البنود عند عمل النماذج واللوحات التعليمية وكذلك حذف البنود غير المناسبة وإضافة ما يروونه مناسباً ومهماً من معايير أخرى.

ولقد أوضح التحكيم مناسبة فقرات القائمة التي ينبغي مراعاتها عند عمل النماذج واللوحات التعليمية كما وأضيفت بعض المعايير وحذفت بعض المعايير وأعيدت صياغة بعض المعايير سواء في النماذج أو اللوحات التعليمية.

وبذلك تصبح القائمة في صورتها النهائية مكونة من (١٨) معيار للنماذج، (٢٦) معيار للوحات التعليمي.

الصورة النهائية للقائمة:

بعد إجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمون تم وضع القائمة في صورتها النهائية الموضحة في ملحق (١)، حيث أشار المحكمون بأن القائمة مناسبة وأضافوا بعض المعايير، وحذفوا بعض المعايير فتضمنت القائمة (١٨) معيار للنماذج، (٢٦) معيار للوحات التعليمي

وبهذا يكون الباحثان قد أجابا عن السؤال الأول والثاني من أسئلة الدراسة والذي ينص علي:

١ - " ما معايير جودة إنتاج النماذج "

٢ - " ما معايير جودة إنتاج اللوحات التعليمية "

ثانياً : تقويم النماذج واللوحات التعليمية.

للإجابة عن السؤال الثالث والرابع من أسئلة الدراسة والمتعلق بدرجة توافر معايير الجودة في النماذج واللوحات التعليمية، قام الباحثان بتقويم مجموعة من النماذج ومجموعة أخرى من اللوحات التعليمية في ضوء معايير الجودة العالمية التي تم تحديدها في القائمة الموضحة في الملحق (١) وفقاً للخطوات التالية:

إعداد مقياس التقويم :

استخدم الباحثان لتقويم النماذج واللوحات التعليمية الموجودة في مركز الوسائل التابع للجامعة الإسلامية مقياس تقويم، وتم إعداد مقياس التقويم علي النحو التالي:

- إعداد قائمة بمعايير الجودة التي ينبغي مراعاتها عند عمل النماذج واللوحات التعليمية.

الهدف من مقياس التقويم:

تستهدف عملية تقويم النماذج واللوحات التعليمية في هذه الدراسة تحديد مدى تناول النماذج واللوحات التعليمية الموجودة في مركز الوسائل التابع للجامعة الإسلامية لمعايير الجودة، والتي تم تضمينها في القائمة التي تم إعدادها سابقاً في هذه الدراسة.

عينة التحليل:

تمثلت عينة التقويم ببعض النماذج واللوحات التعليمية الموجودة في مركز الوسائل التابع للجامعة الإسلامية.

وحدة التقويم :

اعتمدت الدراسة الحالية علي قائمة المعايير التي ينبغي مراعاتها في النماذج واللوحات التعليمية الموجودة في مركز الوسائل التابع للجامعة الإسلامية. لكونها الأنسب لتحقيق هدف الدراسة ووحدة التقويم المتبعة في هذه الدراسة هي النموذج أو اللوحة حيث قام الباحثان بتقويم النماذج واللوحات التعليمية بناءً علي توافر المعايير في كل نموذج أو لوحة من اللوحات والنماذج الموجودة في مركز الوسائل التابع للجامعة الإسلامية.

فئات التقويم :

أعد الباحثان قائمة بمعايير الجودة التي تم تحديدها سابقاً ووضع أمام فئات التقويم مقياساً مدرجاً يحدد مستوى جودة النماذج واللوحات التعليمية الموجودة في مركز الوسائل التابع للجامعة الإسلامية وذلك في ٥ مستويات (بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة ضعيفة، بدرجة ضعيفة جداً).

ضوابط عملية التقييم :

لأجل ضبط عملية التقييم روعيت الضوابط التالية أثناء عملية التقييم:

- أن يتم التقييم في ضوء معايير الجودة.
- يشتمل التقييم علي عينة من النماذج واللوحات التعليمية الموجودة في مركز الوسائل التابع للجامعة الإسلامية.
- الاعتماد علي مقيمين ذات كفاءة عالية.
- استخدام جداول لرصد النتائج.

صدق مقياس الدراسة :

تم الاستدلال علي صدق الدراسة من خلال صدق القائمة التي استدل علي صدقها من خلال صدق المحكمين، فقد عرضت القائمة علي مجموعة من المحكمين المختصين في تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية، وذلك لإبداء آرائهم في إمكانية تقويم النماذج واللوحات التعليمية والتعرف علي مدى توافر معايير الجودة في النماذج واللوحات التعليمية الموجودة في مركز الوسائل التابع للجامعة الإسلامية باستخدام هذه المقياس، وقد أشار المحكمون إلي صلاحية المقياس للاستخدام في عملية التقييم من حيث البنود والمقياس مع إضافة بعض التعديلات علي القائمة.

ثبات مقياس الدراسة :

بعد التأكد من صدق القائمة تم إجراء معرفة ثبات التقييم وللحكم علي ثبات عملية التقييم فقد قام الباحثان بتقويم النماذج واللوحات التعليمية الموجودة في مركز الوسائل التابع للجامعة الإسلامية في ضوء مقياس التقييم، وقد قام باحث آخر بتقويم نفس النماذج واللوحات التعليمية في نفس الوقت الذي قام فيه الباحثان بتقويم النماذج واللوحات التعليمية، ومن ثم حسبت نسبة الاتفاق بين التقييم الأول والتقييم الثاني باستخدام معادلة كوبر للثبات (Coper, 1979) .

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات الاختلاف}} \times 100\%$$

وكانت نسبة الاتفاق بين نتائج التقييم في المرتين (٩٠%) وهي نسبة اتفاق عالية مما يدل علي ثبات التقييم.

خطوات الدراسة:

- استهدفت الدراسة الحالية تقويم النماذج واللوحات التعليمية الموجودة في مركز الوسائل التابع للجامعة الإسلامية وفق معايير الجودة ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان بالخطوات التالية:
- ١- إعداد قائمة بمعايير الجودة التي ينبغي مراعاتها عند عمل النماذج واللوحات التعليمية، وقد مرت القائمة بعدة خطوات:
 - ٢- الاطلاع علي الأد بالتربوي والدراسات السابقة في مجال التكنولوجيا.
 - ٣- إعداد قائمة معايير في صورتها الأولية وتضمنت (٢٥) معياراً للوحات التعليمية، (١٩) معيار للنماذج . ومن ثم تم عرضها علي المحكمين وتم الإقرار بأن القائمة مناسبة وأضيف معيار آخر وبهذا يصبح عدد معايير الجودة للوحات التعليمية (٢٦) معياراً وتم حذف معيار في النماذج وبهذا يصبح عدد معايير الجودة للنماذج (١٨) معياراً، وقد عدلت بعض فقرات القائمة وبهذا تكون الأداة صادقة.
 - ٤- تقويم النماذج واللوحات التعليمية الموجودة في مركز الوسائل التابع للجامعة الإسلامية وفق معايير الجودة من قبل احد الباحثين وقام الباحث الآخر بالتقويم في نفس الوقت حيث بلغ معامل الثبات الكلي (٩٠%) وهذا يدل علي أن القائمة ثابتة.
 - ٥- بعد التأكد من صدق وثبات التقويم، قام الباحثان بإعداد أداة قياس لتقويم النماذج واللوحات التعليمية الموجودة في مركز الوسائل التابع للجامعة الإسلامية لمعرفة مدى توافر هذه المعايير والتي ينبغي مراعاتها عند عمل النماذج واللوحات التعليمية. كما قام الباحث بتقويم النماذج واللوحات التعليمية في ضوء معايير الجودة.
 - ٦- تم رصد النتائج وتفسيرها وتحليلها.
 - ٧- صياغة التوصيات في ضوء نتائج الدراسة ومن ثم اقتراح الدراسات المكملة لمجال الدراسة الحالية.

نتائج الدراسة "مناقشتها وتفسيرها"

هدفت الدراسة إلي معرفة ما تتضمنه اللوحات التعليمية والنماذج الموجودة في مركز الوسائل التابع للجامعة الإسلامية من معايير جودة. وقد أسفرت الدراسة الحالية عن نتائج متنوعة، وهذا بيانها.

القسم الأول: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول وهو:

" ما هي معايير جودة إنتاج اللوحات التعليمية"

تمت الإجابة عن هذا السؤال بعد الإطلاع علي الأدب التربوي التكنولوجي، والدراسات السابقة، والأخذ بآراء الخبراء في الميدان التكنولوجي.

وقد احتوت قائمة معايير الجودة للوحات التعليمية في صيغتها النهائية ستة وعشرون بنداً، قسمت إلى ثلاثة أقسام وهي: معايير الجودة للوحات التعليمية، معايير الجودة الشكلية للمادة التعليمية، معايير الجودة العلمية للمادة التعليمية كما هو موضح في الملحق (١).

ويتضح من الملحق (١) أن معايير الجودة المقترح تضمينها في اللوحات التعليمية. شملت ثلاثة أقسام وهي: معايير الجودة للوحات التعليمية، معايير الجودة الشكلية للمادة التعليمية، معايير الجودة العلمية للمادة التعليمية و اشتملت هذه الأقسام الثلاثة علي (٢٦) بنداً . مقسمة إلى تسعة بنود لمعايير الجودة الشكلية للمادة التعليمية، وعشرة بنود لمعايير الجودة العلمية للمادة التعليمية، وسبعة بنود لمعايير الجودة للوحات التعليمية.

وتتميز نتائج هذه الدراسة عن نتائج الدراسات السابقة في أنها أضافت معايير جودة اللوحات التعليمية والمادة التعليمية جديدة.

القسم الثاني: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني وهو:

" ما هي معايير جودة إنتاج النماذج "

تمت الإجابة عن هذا السؤال بعد الإطلاع علي الأدب التربوي التكنولوجي، والدراسات السابقة، والأخذ بآراء الخبراء في الميدان التكنولوجي.

وقد احتوت قائمة معايير الجودة للنماذج في صيغتها النهائية تسعة عشر بنداً، قسمت إلى قسمين وهي: معايير الجودة الشكلية للنماذج، معايير الجودة العلمية للنماذج كما هو موضح في الملحق (١). ويتضح من الملحق (١) أن معايير الجودة المقترح تضمينها في النماذج. شملت قسمين وهي: معايير الجودة الشكلية للنماذج، معايير الجودة العلمية للنماذج و اشتملت هذه الأقسام علي (١٩) بنداً . مقسمة إلى تسعة بنود لمعايير الجودة الشكلية للنماذج، وتسعة بنود أخرى لمعايير الجودة العلمية للنماذج.

وتتميز نتائج هذه الدراسة عن نتائج الدراسات السابقة في أنها أضافت معايير جودة للنماذج جديدة.

القسم الثالث: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث وهو:

" ما مدى توافر هذه المعايير في اللوحات التعليمية "

بعد الانتهاء من بناء قائمة معايير الجودة، تم في ضوئها تقويم اللوحات التعليمية والنماذج الموجودة في مركز الوسائل التابع للجامعة الإسلامية. كشفت عملية التقويم عن النتائج التالية.

أولاً: فيما يتعلق بنود الجودة للوحات التعليمية الموجودة في مركز الوسائل التابع للجامعة الإسلامية.

الجدول (١) يوضح مدي تناول اللوحة التعليمية في مركز الوسائل التابع للجامعة الإسلامية لمعايير الجودة.

جدول (١)

تتأخر تقويم اللوحات التعليمية الموجودة في مركز الوسائل التابع للجامعة الإسلامية في ضوء معايير الجودة من حيث مستوى الجودة

م.م	معايير الجودة للوحات التعليمية	مستوي الجودة
١.	- خفة الوزن.	٦٤%
٢.	- قلة التكلفة.	٦٨%
٣.	- ملائمة اللوحة لحجم المادة التعليمية الموجودة عليها.	٣٦%
٤.	- السلامة والأمان.	٨٠%
٥.	- مراعاة العادات والقيم والتقاليد.	٧٢%
٦.	- المرونة (صلاحيتها لاستخدام المواد الأخرى).	٢٠%
٧.	- إمكانية تعليقها بسهولة.	٣٦%
	النسبة المئوية الكلية	٥٣.٧١%

م.م	معايير الجودة الشكلية	مستوي الجودة
١.	- توفر اللون، اختيار الألوان الراقية والمناسبة التي تجذب البصر.	٤٤%
٢.	- تناسق ألوان المادة التعليمية في اللوحة.	٤٤%
٣.	- وجود مسافات بين النصوص والصور والرسوم لكي تسهل الالتقاط والقراءة.	٥٢%
٤.	- الترتيب الذي يؤدي إلى سرعة جذب اهتمام الرأي.	٤٨%
٥.	- التقارب والترابط بين عناصر المادة التعليمية.	٧٦%
٦.	- مراعاة الوقت والأنشطة التي تستغرقه المادة التعليمية.	٦٨%
٧.	- القدرة على تعديل المادة التعليمية.	٢٨%
٨.	- مراعاة العادات والقيم والتقاليد.	٧٦%
٩.	- وضوح المادة التعليمية لغويا وشكليا وصوتيا وضوئيا.	٥٦%
	النسبة المئوية الكلية	٥٤.٦٦%

م.م	معايير الجودة العلمية	مستوي الجودة
١.	- صحة المحتوى العلمي .	٩٢%
٢.	- أن تساهم المادة التعليمية في تحقيق الأهداف التدريسية.	٥٦%

٤٠%	٣- إثارة المادة التعليمية لدافعية ونشاط الطلاب.
٨٤%	٤- اقتصار المادة التعليمية على فكرة واحدة واستبعاد كل ما يمكن أن تشتت الانتباه.
٧٢%	٥- البساطة وعدم التعقيد في المادة التعليمية.
٦٤%	٦- مطابقة المادة التعليمية لخصائص الطلاب المتعلمين.
٧٦%	٧- تكافؤ عناصر المادة التعليمية (التوازن).
٤٠%	٨- التكرار والثبات لجعل المستقبل ينشد إليها بسرعة.
٤٠%	٩- تؤدي المادة التعليمية إلى زيادة قدرة الطالب على التأمل والملاحظة والتفكير العلمي
٧٦%	١٠- ملائمة المادة التعليمية للواقع.
٦٤%	النسبة المئوية الكلية

يتضح من الجدول (١) أن اللوحة التعليمية الموجودة في مركز الوسائل التابع للجامعة الإسلامية لاتراعي معايير الجودة حيث كانت نسبة معايير الجودة للوحات التعليمية (٥٣.٧١%) ونسبة معايير الجودة الشكلية (٥٤.٦٦%) ونسبة معايير الجودة العلمية (٦٤%) وهي نسب دون المستوي المطلوب.

إلا أن اللوحات التعليمية الموجودة في مركز الوسائل راعت بشكل كبير معيار السلامة والأمان بنسبة تساوي (٨٠%) وهو معيار يقع تحت نطاق معايير الجودة للوحات التعليمية في حين أغفلت باقي المعايير.

أما بالنسبة لمعايير الجودة الشكلية للوحات التعليمية فقد أغفلت اللوحات التعليمية الموجودة في مركز الوسائل جميع معايير الجودة الشكلية المتعلقة باللوحات التعليمية.

وكانت معايير الجودة العلمية للوحات التعليمية قد راعت معيار صحة المحتوى العلمي بنسبة (٩٢%) ومعيار اقتصار المادة التعليمية على فكرة واحدة واستبعاد كل ما يمكن أن يشتت الانتباه بنسبة (٨٤%) وأغفلت باقي المعايير. وهذا يشير إلى عدم اهتمام القائمين على مركز الوسائل التابع للجامعة الإسلامية وعدم اهتمام مدرسي مساق تكنولوجيا التعليم بهذا المعايير. لذا لابد من مراعاة هذه المعايير عند القيام بعمل أي لوحة تعليمية.

القسم الرابع: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع وهو:

" ما مدى توافر هذه المعايير في النماذج "

بعد الانتهاء من بناء قائمة معايير الجودة، تم في ضوءها تقويم والنماذج الموجودة في مركز الوسائل التابع للجامعة الإسلامية. كشفت عملية التقويم عن النتائج التالية.

أولاً: فيما يتعلق ببنود الجودة للنماذج الموجودة في مركز الوسائل التابع للجامعة الإسلامية.

الجدول (٢) يوضح مدي تناول النماذج في مركز الوسائل التابع للجامعة الإسلامية لمعايير الجودة.

جدول (٢)

"نتائج تقويم النماذج الموجودة في مركز الوسائل التابع للجامعة الإسلامية في ضوء معايير الجودة من حيث مستوي الجودة"

م	معايير الجودة الشكلية للنماذج	مستوي الجودة
١.	- تتناسق ألوان النماذج.	٦٠%
٢.	- جاذبية النموذج.	٧٢%
٣.	- قابلية النموذج للتعديل .	٣٦%
٤.	- قلة التكلفة.	٤٠%
٥.	- سهولة إنتاج النموذج.	٤٨%
٦.	- توفر اللون في النموذج.	٦٠%
٧.	- توافر الدقة والإتقان في النموذج.	٥٦%
٨.	- السلامة والأمان.	٨٠%
٩.	- مراعاة العادات والقيم والتقاليد.	٩٦%
	النسبة المئوية الكلية	٦٠.٨٨%

م	معايير الجودة العلمية للنماذج	مستوي الجودة
١.	- التمثيل الصادق للواقع.	٨٠%
٢.	- البساطة في عرض المكونات.	٦٨%
٣.	- شمول النموذج للمكونات المتعلقة بمحتوى الدرس.	٧٦%
٤.	- وضوح حدود ومحددات النموذج.	٨٠%
٥.	- عرض النموذج للمكونات والعمليات بطريقة منظمة تساعد على فهم العلاقات وتفسيرها.	٧٢%
٦.	- زيادة قدرة الطالب على الإدراك والتفكير العلمي.	٦٨%
٧.	- قدرة النموذج على إثارة دافعية المتعلمين.	٧٦%
٨.	- قدرة النموذج على تحقيق الأهداف التدريسية.	٨٠%
٩.	- الاتساق الداخلي لجميع مكونات النموذج.	٧٢%

النسبة المئوية الكلية	%٧٤.٦٦
-----------------------	--------

يتضح من الجدول (٢) أن النماذج الموجودة في مركز الوسائل التابع للجامعة الإسلامية لاتراعي معايير الجودة حيث كانت نسبة معايير الجودة الشكلية (٦٠.٨٨%) ونسبة معايير الجودة العلمية (٧٤.٦٦%) وهي نسب دون المستوي المطلوب.

رغم عدم مراعاة النماذج لمعايير الجودة بشكل كلي إلا أن النماذج الموجودة في مركز الوسائل راعت بشكل كبير معيار السلامة والأمان بنسبة تساوي (٨٠%) ومعيار مراعاة العادات والقيم والتقاليد بنسبة تساوي (٩٦%) وهي معايير تقع تحت نطاق معايير الجودة الشكلية للنماذج في حين أغفلت النماذج باقي المعايير الشكلية. أما بالنسبة لمعايير الجودة العلمية للنماذج فقد تم مراعاة معيار التمثيل الصادق للواقع ومعيار وضوح حدود ومحددات النموذج ومعيار قدرة النموذج على تحقيق الأهداف التدريسية بنسبة تساوي (٨٠%) في حين أغفلت باقي معايير الجودة العلمية. وهذا يشير إلي عدم اهتمام القائمين علي مركز الوسائل التابع للجامعة الإسلامية ومدرسي مساق تكنولوجيا التعليم بهذا المعايير. لذا يجب أخذ هذه المعايير بعين الاعتبار عند عمل أي نموذج.

في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحثان يتضح أن اللوحات التعليمية والنماذج الموجودة في مركز الوسائل التابع للجامعة الإسلامية لم تحقق نسبة الكفاءة. وهذا يؤكد علي ضرورة النهوض بمستوي مهارة الطلبة في إنتاج النماذج واللوحات التعليمية وذلك بمراعاة هذه المعايير عند القيام بعمل النماذج أو اللوحات التعليمية.

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- ١- أبو جراد ، سليمان (١٩٩٨) : تقويم استخدام الوسائل التعليمية في المرحلة الأساسية الدنيا بمدارس محافظات غزة ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة .

- ٢- عسقول ، محمد عبد الفتاح (١٩٩٨) : تقويم مهارات استخدام الوسائل التعليمية لدى معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية العليا في محافظات غزة ، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ، العدد (٥١) ، القاهرة .
- ٣- هيمسات، عبد القادر (١٩٨٩): دراسة لواقع الوسائل التعليمية في مدارس محافظة الكرك الابتدائية والإعدادية والثانوية بالأردن، عمان: مجلة مؤتة للبحوث والدراسات، العدد الأول، المجلد الرابع، جامعة مؤتة.
- ٤- مبارك، فتحي (١٩٩٠): الكفايات العامة للوسائل التعليمية لدي الطلاب المعلمين بشعبتي التاريخ والجغرافيا بكلية التربية بجامعة الأزهر، بحث مقدم للمؤتمر العلمي الثاني بالجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، القاهرة.
- ٥- مرسي، فؤاد وعلي، عبد الله (١٩٩٠): استخدام الطلاب المعلمين للوسائل التعليمية واتجاهاتهم نحوها وبعض العوامل التي تؤثر فيها، بحث مقدم للمؤتمر العلمي الثاني للجمعية المصرية، القاهرة.
- ٦- محمد، فارعة والجزار، عبد اللطيف (١٩٩٥): الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة عين شمس في مجال تكنولوجيا التعليم، القاهرة: مركز تطوير التعليم الجامعي.

ثانياً : المراجع الأجنبية:

١- Coper (1979): "Measurement and Analysis of Behavior Techniques", Ohio: Bell and How co.

ملحق رقم (١)

مستوي الأهمية					معايير الجودة الشكلية للنماذج
درجة ضعيفة جداً	درجة ضعيفة	درجة متوسطة	درجة كبيرة	درجة كبيرة جداً	
					- تناسق ألوان النماذج.
					- جاذبية النموذج.
					- قابلية النموذج للتعديل .

					- قلة التكلفة.
					- سهولة إنتاج النموذج.
					- توفر اللون في النموذج.
					- توافر الدقة والإتقان في النموذج.
					- السلامة والأمان.
					- مراعاة العادات والقيم والتقاليد.
مستوي الأهمية					
درجة ضعيفة جداً	درجة ضعيفة	درجة متوسطة	درجة كبيرة	درجة كبيرة جداً	معايير الجودة العلمية للنماذج
					- التمثيل الصادق للواقع.
					- البساطة في عرض المكونات.
					- شمول النموذج للمكونات المتعلقة بمحتوى الدرس.
					- وضوح حدود ومحددات النموذج.
					- عرض النموذج للمكونات والعمليات بطريقة منظمة تساعد على فهم العلاقات وتفسيرها.
					- زيادة قدرة الطالب على الإدراك والتفكير العلمي.
					- قدرة النموذج على إثارة دافعية المتعلمين.
					- قدرة النموذج على تحقيق الأهداف التدريسية.
					- الاتساق الداخلي لجميع مكونات النموذج.
مستوي الأهمية					
درجة ضعيفة جداً	درجة ضعيفة	درجة متوسطة	درجة كبيرة	درجة كبيرة جداً	معايير الجودة الشكلية للمادة التعليمية
					- توفر اللون، اختيار الألوان الراقية والمناسبة التي تجذب البصر.
					- تناسق ألوان المادة التعليمية في اللوحة.
					- وجود مسافات بين النصوص والصور والرسوم لكي تسهل الالتقاط والقراءة.
					- الترتيب الذي يؤدي إلى سرعة جذب اهتمام الرأي.
					- التقارب والترابط بين عناصر المادة التعليمية.
					- مراعاة الوقت والأنشطة التي تستغرقه المادة التعليمية.

					- القدرة على تعديل المادة التعليمية.	
					- مراعاة العادات والقيم والتقاليد.	
					- وضوح المادة التعليمية لغويا وشكليا وصوتيا وضوئيا.	
مستوي الأهمية					معايير الجودة العلمية للمادة التعليمية	
درجة ضعيفة جداً	درجة ضعيفة	درجة متوسطة	درجة كبيرة	درجة كبيرة جداً		
						- صحة المحتوى العلمي .
						- أن تساهم المادة التعليمية في تحقيق الأهداف ف التدريسية.
						- إثارة المادة التعليمية لدافعية ونشاط الطلاب.
						- اقتصار المادة التعليمية على فكرة واحدة واستبعاد كل ما يمكن أن يشتت الانتباه.
						- البساطة وعدم التعقيد في المادة التعليمية.
						- مطابقة المادة التعليمية لخصائص الطلاب المتعلمين.
						- تكافئ عناصر المادة التعليمية (التوازن).
						- التكرار والثبات لجعل المستقبل ينشد إليها بسرعة.
						- تؤدي المادة التعليمية إلى زيادة قدرة الطالب على التأمل والملاحظة والتفكير العلمي.
						- ملائمة المادة التعليمية للواقع.
مستوي الأهمية						معايير الجودة للوحات التعليمية
درجة ضعيفة جداً	درجة ضعيفة	درجة متوسطة	درجة كبيرة	درجة كبيرة جداً		
					- خفة الوزن.	
					- قلة التكلفة.	
					- ملائمة اللوحة لحجم المادة التعليمية الموجودة عليها.	
					- السلامة والأمان.	
					- مراعاة العادات والقيم والتقاليد.	
					- المرونة (صلاحيتها لاستخدام المواد الاخرى).	
					- إمكانية تعليقها بسهولة.	

